

لإيقاف تقدّم الجهاديين في الصومال - يجب العمل مع تركيا والإمارات

بواسطة [عيدو ليفي](#) (ar/experts/ydw-lyfy/)

أغسطس

متوفر أيضاً باللغات:

(English (/policy-analysis/halt-jihadist-advance-somalia-work-turkey-and-uae

عن المؤلفين



[عيدو ليفي](#) (ar/experts/ydw-lyfy/)

عيدو ليفي هو زميل مشارك في معهد واشنطن ومتخصص في العمليات العسكرية ومكافحة الإرهاب. لا سيما فيما يتعلق بالجماعات الجهادية



تحليل موجز

برامج التدريب التركية والإماراتية المُحدثة للجيش الصومالي وتجديد التمويل لمهمة الاتحاد الأفريقي يمكن أن توفر الدفعة التي تحتاجها "مقديشو" وعلی "واشنطن" أن تضغط من أجل كليهما

في السابع والعشرين من تموز/يوليو استولت جماعة "الشباب" الجهادية المنتسبة لـ "تنظيم القاعدة" على بلدة "ماهاس" في وسط "الصومال". بالنسبة للحكومة الاتحادية الصومالية فإن فقدان "ماهاس" بعد سلسلة من الهزائم أمر مؤلم بشكل خاص حيث أن البلدة حُررت من قبل قوات الاتحاد الأفريقي والحكومة في عام 2014. الهجوم الأخير لـ "الشباب" الذي بدأ في وقت سابق من هذا العام جلب لها مناطق إضافية حول العاصمة

الفرع المتمكن لـ "تنظيم القاعدة" لا يزال مصمماً أيضاً على مهاجمة المصالح الأمريكية حول العالم العام الماضي أدانت

<https://www.justice.gov/archives/opa/pr/cholo-abdi-abdullah-convicted-conspiring-commit-911-style-attack-direction-al-shabaab>

(direction-al-shabaab) محكمة اتحادية عنصراً من "الشباب" في "نيويورك" بتخطيطه لـ "هجوم على طراز 11 سبتمبر" وفي عام 2023 اتهمت السلطات الأمريكية مواطناً أمريكياً أُعتقل في "كينيا" لمحاولته الانضمام لـ "الشباب" لمهاجمة "الولايات المتحدة". علاوة على ذلك أفادت "الأمم المتحدة" (<https://docs.un.org/en/S/2025/71/Rev.1>) عن علاقة تكتيكية ناشئة ينقل فيها "الحوثيون" اليمنيون الأسلحة والخبرة إلى "الشباب" بينما توافق الجماعة الصومالية على تصعيد القرصنة لدعم هجمات "الحوثي" على الشحن.

(<https://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/tracking-maritime-attacks-middle-east-2019>) في "البحر الأحمر".

الاستيلاء على المزيد من الأراضي في "الصومال" يمنح "الشباب" موارد وبنية تحتية إضافية لمثل هذه الأنشطة في الخارج

"الشباب" تكتسب زخماً

في آب/أغسطس 2022 أطلقت الحكومة الاتحادية الصومالية هجوماً ضد "الشباب" تقوده لواء "دئاب"

(<https://www.tandfonline.com/doi/abs/10.1080/1057610X.2022.2045967>) وحدة القوات الخاصة الصومالية المدربة من قبل

"الولايات المتحدة". بالإضافة إلى ذلك تحركت ميليشيات عشائر "ماويسلي" لتحرير أراضيها التي استولت عليها "الشباب". بحلول عام 2023 استعادت الحكومة مساحات واسعة من الأراضي لكن لواء "دئاب" الصغير كان مُفرط الاستخدام ولم تنتشر انتفاضات "ماويسلي" والجيش الوطني الصومالي النظامي المبتلى بالفساد وسوء الأداء أثبت عدم قدرته على الاحتفاظ بالمناطق المحررة في الوقت نفسه كان الرئيس "حسن الشيخ محمود" مُركزاً إلى حد كبير على الصراعات السياسية الداخلية حيث نشر القوات الحكومية للضغط على

سلطات "جوبالاند" المحلية في تموز/يوليو وبالتالى لم يتعامل بشكل كاف مع عودة ظهور "الشباب" والجماعة عكست معظم مكاسب الحكومة منذ عام 2022 بل تجرأت على دخول مناطق لم تسيطر عليها لسنوات

أحد العوامل التي تشجع "الشباب" هو فشل الحكومة في استبدال قوات الاتحاد الأفريقي بعد أن استولت الجماعة على "مقديشو" في عام 2006 تدخلت "إثيوبيا" لطردها مما مهد الطريق لإنشاء بعثة الاتحاد الأفريقي في "الصومال" (AMISOM) في عام 2007 وبعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية في "الصومال" (ATMIS) في عام 2022. القوات العسكرية من "بوروندي" و"جيبوتي" و"إثيوبيا" و"كينيا" و"أوغندا" ودول أخرى في الاتحاد الأفريقي حصرت "الشباب" في المناطق الريفية الجنوبية والوسطى من "الصومال" ولعبت دوراً حاسماً في تأمين المراكز السكانية التزمت الحكومة الاتحادية الصومالية بتولي الجيش الوطني الصومالي مسؤوليات الأمن رغم الجهود المتعددة الجنسيات لتدريب وحدات الجيش إلا أنها تبقى غير كافية للمهمة في كانون الثاني/يناير بدأت رسمياً بعثة الدعم والاستقرار للاتحاد الأفريقي في "الصومال" (AUSSOM) في استبدال (ATMIS) لكنها تكافح <https://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/making-best-egypts-entrance-somalia> لجذب التمويل اللازم

التدخل التركي والإماراتي

تتنافس "تركيا" و"دولة الإمارات العربية المتحدة" على النفوذ في منطقة "القرن الأفريقي" ليس فقط في "الصومال" بل أيضاً بدرجات متفاوتة في "إريتريا" و"إثيوبيا" و"السودان". رغم أنهما انخرطتا في منافسة صفرية في "الصومال" في الماضي إلا أنهما توصلتا منذ ذلك الحين إلى ترتيب لتقاسم السلطة غير مكتوب هناك كجزء من تقارب أوسع <https://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/drones-and-resets-new-era-turkish-foreign-policy>. كلا البلدين يدرجان أيضاً قوات الحكومة الاتحادية الصومالية تحسين هذه المبادرات التدريبية وتجديد التمويل لمهمة الاتحاد الأفريقي يمكن أن يوفر الدفعة المطلوبة لوقف "الشباب" لذا يجب على "الولايات المتحدة" أن تعمل مع كل بلد لتحقيق هذا

"تركيا" لديها حضور عسكري كبير في "الصومال" منذ عام 2017 عندما أنشأت "معسكر تركسوم" أكبر قاعدة عسكرية لها في الخارج لتسهيل جهود تدريب الجيش الوطني الصومالي وبناء وحدة كوماندوز "غورغور" ووحدة شرطة "هارماد". في نيسان/أبريل الماضي وسط انسحاب وشيك للاتحاد الأفريقي عززت "أنقرة" وحدتها العسكرية بـ 500 جندي ليصل المجموع إلى حوالي 800 - ربما الدفعة الأولى من 2500 جندي أذن بهم البرلمان التركي في تموز/يوليو 2024.

هذا النشر هو أحدث خطوة في تعميق "أنقرة" لمشاركتها في "أفريقيا" عموماً و"الصومال" خاصة العام الماضي وقعت مذكرتي تفاهم مع "مقديشو": واحدة بشأن دوريات الساحل وإعادة بناء البحرية مقابل إيرادات من المنطقة الاقتصادية الخالصة لـ "صومال" وأخرى بشأن استكشاف واستغلال البترول "أنقرة" ساهمت أيضاً بمساعدات إنسانية واقتصادية كبيرة لـ "صومال" منذ عام 2011. بالإضافة إلى ذلك الشركات التركية "فافوري ش.م.م" و"مجموعة ألبايرك" تدير مطار "مقديشو" منذ عام 2013 وميناءها منذ عام 2014 على التوالي

رغم أن "أنقرة" ربما لم تصل بعد إلى هدفها في تدريب ثلث أفراد الجيش الوطني الصومالي إلا أنها تركت بوضوح أثراً على الجيش على سبيل المثال ضابط من "غورغور" "ضياء عبيد عبدله" خدم كرئيس للقوات البرية للجيش الوطني الصومالي في 2023-2024. "غورغور" تأتي في المرتبة الثانية بعد "دئاب" من ناحية القدرة لكنها أكثر عرضة لسوء الاستخدام السياسي حيث أن "أنقرة" عادة لا تحمي نظام القيادة والسيطرة للقوة كما تفعل "الولايات المتحدة" لـ "دئاب".

"تركيا" أرسلت أيضاً بحسب التقارير طائرات "أكينجي" المسيرة إلى "الصومال" لتكمل طائرات "تي بي 2" المسيرة المستخدمة في ضربات ضد "الشباب". القوات البرية ستجد المدى الأطول والحمولة الأكبر لـ "أكينجي" مفيدة بشكل خاص لمواجهة تكتيك "الشباب" المتمثل في دمج هجمات المشاة المصممة مع تفجيرات المركبات الانتحارية

"دولة الإمارات العربية المتحدة" عمقت مشاركتها بالمثل حيث تعمل مع الحكومة الاتحادية الصومالية وسلطات "جوبالاند" و"بونتلاندا" وكذلك "صوماليلاند" التي أعلنت الاستقلال في عام 1991. الإماراتيون الأكثر نشاطاً في "بونتلاندا" حيث استثمروا بشكل كبير منذ عام 2010 لتطوير قوة الشرطة البحرية لـ "بونتلاندا" وبناء قاعدة كبيرة لها خارج "بوساسو" - موقع ميناء استراتيجي تديره الشركة الإماراتية "دي بي وورلد" منذ عام 2017. قوة الشرطة البحرية لعبت دوراً حاسماً في قتال "الشباب" وتشارك أيضاً في حملة مصممة لإزالة "تنظيم الدولة الإسلامية" من معاقلها الجبلية في المنطقة "الإمارات" قدمت الدعم الجوي والحملة شملت سلسلة من الضربات الجوية الأمريكية وعملية واحدة على الأقل للعمليات الخاصة <https://taskandpurpose.com/news/us-forces-somalia-finance-chief/>.

في "صوماليلاند" أبرمت "دي بي وورلد" صفقات في 2016-2017 لترقية ميناء "بربرة" وبناء قاعدة قرب المدينة وفي "جوبالاند" قدمت "الإمارات" مركبات عسكرية وموّلت التدريب لوكالة الاستخبارات والأمن في "جوبالاند".

"الإمارات" بدأت رسمياً تدريب أفراد الجيش الوطني الصومالي في عام 2014 لكنها علقت البرنامج من 2018 إلى 2022 بسبب خلافات مع

"مقديشو". جمعت البرنامج مرة أخرى في شباط/فبراير 2024 بعد أن هاجمت "الشباب" معسكر "الجنرال غوردون" في العاصمة مما أسفر عن مقتل أربعة ضباط إماراتيين وضابط بحريني واحدًا "أبو ظبي" مؤلت أيضاً التدريب لجنود الجيش الوطني الصومالي في "مصر" و"إريتريا" و"أوغندا" و"جيبوتي" كجزء من مبادرة لإقامة وحدات نظامية عالية الجودة لتحل محل وحدات الاتحاد الأفريقي مجموعة واحدة من المتدربين التي تلقت التوجيه في "أوغندا" شكلت وحدة شرطة عسكرية لعبت دوراً مهماً في مكافحة الإرهاب في "مقديشو".

التداعيات السياسية

تقدم "الشباب" يوضح أن الجهود لتعزيز الجيش الوطني الصومالي كانت غير كافية على المدى القصير قوات الاتحاد الأفريقي تبقى أساسية لحماية الحكومة الاتحادية الصومالية مما يسلط الضوء على الحاجة لإيجاد آلية تمويل جديدة لـ (AUSSOM).

"واشنطن" يجب أن تعمل مع الحلفاء الأوروبيين لتجديد تمويل هذه المهمة عبر "مرفق السلام الأوروبي" <https://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/making-best-egypts-entrance-somalia> الجديدة لـ (AUSSOM). المشورة ويطبقوا الضغط الدبلوماسي عند الحاجة لضمان بقاء (AUSSOM) فعالة خاصة نظراً لدخول "مصر" المخطط للقوة والمغادرة المحتملة للمساهمين الرئيسيين "أوغندا" و"إثيوبيا" و"بوروندي". الحفاظ على مساعدة مكتب الدعم التابع للأمم المتحدة <https://www.consilium.europa.eu/en/press/press-releases/2022/07/06/eu-support-to-the-african-union-mission-in-somalia-council-approves-further-support-under-the-european-peace-facility> المهم أيضاً https://www.ipinst.org/wp-content/uploads/2024/09/2409_The-UN-Support-Office-Model-Somaliaweb.pdf

في الوقت نفسه "واشنطن" يجب أن تضغط من أجل إطار تدريب أكثر قوة للجيش الوطني الصومالي "دئاب" و"غورغور" صغيرتان جداً ومُمددتان بإفراط لتُستخدماً للدفاع الإقليمي مع نشر المزيد من القوات التركية "أنقرة" يمكن أن تساعد في توسيع "غورغور" للعمليات الهجومية المستقبلية لكن عليها أن تلتزم بنقض استخدام القوة للصراعات السياسية "واشنطن" حافظت على سلطة النقض على مهام "دئاب" لضمان عملها فقط ضد "الشباب" و"الإمارات" على ما يبدو تكبح قوة الشرطة البحرية أحياناً

هذا النهج يجب أن يمتد إلى برامج تدريب الجيش الوطني الصومالي النظامية أيضاً "تركيا" و"الإمارات" يجب أن تصر على أن القوات التي تكمل مثل هذه البرامج تبقى مُركزة على الحرب ضد "الشباب". هذا يعني مساعدة الجنود الأكثر كفاءة للصعود في الرتب ومنع الوحدات من الخضوع لسوء الاستخدام بعد التدريب وفحص الوحدات لضمان تمثيل عشائر متعددة داخل ألوية الجيش الوطني الصومالي كما يُفعل مع "دئاب" و"غورغور" وقوة الشرطة البحرية الحكومة الأمريكية لديها خبرة في تنفيذ هذا النوع <https://www.brookings.edu/articles/why-military-assistance-programs-disappoint/> الأكثر تدخلًا من مساعدة قوات الأمن ويجب أن تدفع شركاءها في ذلك الاتجاه إنشاء منتدى دبلوماسي شبيه بـ "التحالف العالمي لهزيمة داعش" يمكن أن يساعد في هذا الصدد

في النهاية المبادرات التركية والإماراتية تبرز كأكثر مهام التدريب شمولاً وقابلية للتوسع في "الصومال". برنامج "دئاب" هو الجهد الأعلى جودة لكن أصغر نطاقاً بينما بعثة التدريب للاتحاد الأوروبي ليست كبيرة أو عملية بما فيه الكفاية حتى لو قدمت بعض المساعدة التكميلية أداء "تركيا" و"الإمارات" في "الصومال" قد يُظهر أيضاً ما إذا كانتا قادرتين على تولي أدوار أكبر في مناطق أخرى من الاهتمام الأمريكي مثل الأمن البحري و"سوريا". ❖

موصى به



تحليل موجز

[الحفاظ على الزخم في قطاع الطاقة السوري](#)



ARTICLES & TESTIMONY

Tehran's Homeland Option: Terror Pathways for Iran to Strike in the United States

August 2025

Matthew Levitt

(/policy-analysis/tehrans-homeland-option-terror-pathways-iran-strike-united-states)



مقالات وشهادة

الاعتراف الرمزي بدولة فلسطين هدية لليمين الإسرائيلي لتعطيل الدولة الحقيقية

(ar/policy-analysis/alatraf-almzby-bdwlt-flstyn-hdyt-llymyn-alarayyly-ltlyl-aldwlt-alhqyqt/)

TOPICS

(ar/policy-analysis/alarhab/) الإرهاب

(ar/policy-analysis/alshwn-alskryt-walamnyt/) الشؤون العسكرية والأمنية

المناطق والبلدان

(ar/policy-analysis/shmal-afryqya/) شمال أفريقيا

(ar/policy-analysis/dwl-alkhlyz-airby/) دول الخليج العربي

(ar/policy-analysis/trkya/) تركيا